(حمـــاده ص ١٢) وعندمـــا تشمـــل الديانـــات الاخرى الدروز فان هذا يعني ضمنا الوقوع في شرك الاعتبارات السياسية التي كانت وراء فصل الدروز عن الجسم الام ولتعميق الانقسام الطائفي الـــذي ما زال مستمرا حتى الان .

وعن توزع اليهود الريفيين تقول الكاتبة « ان اكبر تجمع لهم في منطقة الخليل — اذ بلغت نسبتهم ١٧ر٧٪ » (ص ٧٦) ولكن بعد سطرين فقط تقول « اكبر تجمع لليهود الريفيين في محافظة القدس اذ بلغت نسبتهم ٤ر٩٪ » (ص ٧٦) .

وتحت عنوان العاملون بالزراعة ١٩٣١ تقول ان ٨٩ر٦٪ مسلمون ٩ر٨٪ يهود ٣ر٣٪ مسيحيـــون و ٢ر٠٪ ديانـــات اخـــرى فيكـــون المجموع اذن ١٠٢ر٩٪ حيث يكون عدد العاملين حسب نسـب فنان اكثر من العمال الموجودين بـ ٢ر٩٪ .

التوزيع الجغرافي للعرب : تتناول هذا الموضوع على الصفحات ٨٤ — ٨٥ وعلى كل صفحة تقـدم ارقاما مختلفة عن الاولى ولنفس العام ، ١٩٦٩ . والفارق بين مجموع الارقام في الصفحتين المذكورتين هو ٥٤ الف نسمة .

على الصفحة ٨٦ يوجد جدول يبين عدد ونسبة توزع السكان العرب حسب المنطقة السكنيـــة . وهنالك ملاحظتان ، الاولى بشأن اجمالي عـــدد السكان والثانية بشأن النسب : فاجمالي عـــدد السكان هو (٣٥٣٠٠٠) كما يظهر في نهاية الجدول ولكن لو جمعنا عدد سكان المناطق التي عددتهـــا الكاتبـــة فان الرقم الـــذي نحصل عليه هـــو (٧٠٤ر٠٠٠) اي ضعفي الرقم الذي اثبتته الكاتبة. ومجموع النسب المئوية التي اثبتتها الكاتبة يبلغ ٢٠٠٪ وليس ١٠٠٪ اي انه ٢٠٠٪ من السكان موزع على المناطق . وبهذا تكون عدد السكان في المناطق حسب توزيع عنان هو ضعف عدد السكان الفعليين .

وكذلك فلقد كانت نسبة العاملين العـــرب في الزراعة من اجمالي العاملين على (ص ٨٦) تبلغ ٣٢٪ ولكنها على صفحة ٨٧ ، ٥ر٣١٪ ونسبـــة عدد السكان الريفيين في الضفة كان عام ٦١ على الصفحة ٨٨ ، ٣ر٦٣٪ ولكنه ارتفع على الصفحة ٨٩ ليبلغ ٦ر٦٣٪ ٠٠٠ ويتكرر الخطأ نفسه ولكن على الصفحة نفسها وذلك في (ص ٩٠) .

وفي الجدول الموجود في اسفل الصفحة ٦٢ الذي يبين مجموع العاملين لكل القطاعات في الضفـــة الغربية . هنالك استخراج خـــاطىء للمجاميع . فالمجموع الصحيح للارقام التي اعطتها الكاتبة عن العاملين من المدن والقرى للسنوات ٦٩/٧٠/٧١ هـــو ١٠٢٠٠٠ بدلا من ١٠٩٠٠٠ للسنـــة ١٩٦٩ و ١٠٦٦٠٠ بـــدلا مـــن ١١٤٦٠٠ للسنـــة ١٩٧٠ و ١٠٧٧٠٠ بدلا من ١١٦٨٠٠ للسنة ١٩٧١ .

وارتكب الخطأ نفسه في مجموع العاملين فـــي القطاع الزراعي في غزة وشمالي سيناء حيث لا ينطبق رقم المجموع المذكور مـــن رقـــم المفردات الخاصة به (ص ٩٥) .

وحول العمال الزراعيين في لبنان تذكر ان عـــدد الفلسطينيين في لبنان العاملين في الزراعة يبلغون (٩٠٠) من مجموع العاملـــين منهم والبالغـــين (٣١٤٠٠) . هذا الرقم الذي نذكره اي (٩٠٠) يتناقض مع الواقع بشكل صارخ . ولقد اتصلنا باتحاد عمال فلسطين وافادنا ان حوالي ثلثـــي الطاقة العاملة الفلسطينية تشتغل بالزراعة اي ان الرقم الذي ذكرته عنان يساوي حوالي ٥٪ مـــن الرقم الحقيقي . ولو القت نظرة على توزيع مخيمات الفلسطينيين في لبنان لاكتشفت ان معظم هـــذه المخيمات موجودة في مناطق زراعية : في منطقـــة صور ، (الرشيدية ، البرج الشمالي ، البص ، رأس العين ، القاسمية ، عدلون) وفي منطقـــة صيدا (عين الحلوة ، الميه وميه بالاضافة الـــى وجود قسم منهم في منطقة الجية) . وفي طرابلس (نهر البارد ، البـــداوي) وفي بعلبك (مخيـــم بعلبك وقسم لا بأس به في ثعلبايا) . علما بـــأن الانسة عنان العامري لم تشر الى المصدر الذي اخذت منه هذا الرقم .

القسم الثاني : الصناعة والمهن

المعلومات التي تقدمهـــا الكاتبة تحت هـــذا العنوان وردت بالاساس في كتاب النظام الاقتصادي في فلسطين للدكتور سعيد حماده . وبرغـــم ان الكاتبـــة اشارت الى المصدر ولكنها تصرفـــت بالمعلومات بطريقـــة شوهت ما ورد في المرجـــع الاساسي وبدلت في مواقع بعض الكلمات المهمـــة ذات الدلالة . فالمرجع الاصلي يتحدث عن وجـــود مطحنة تدار باليد في كل (قرية) اصبحت على يد